

تفكيك المذهب الطوسي

استكمالاً لما بُحث في الحلقات الماضية، يفتح هذا
الجزء التاسع عشر من ملف (المذهب الطوسي)
الألبوم التاريخي لكشف حقيقة مأسسة المذهب.

ما بين واقعين ،
واقع الدنيا وواقع الدين
- الحلقة 38 -

اعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ
وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ
ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۚ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ

[تم التحقق من القرآن الكريم]

ما بين واقعين ، واقع
الدُّنْيَا وواقع الدِّين
- الحلقة 38



شافعية الطوسي



عباسية الطوسي



لعنة الطوسي

الخلاصة:

المذهب الطوسي = نتاج يجمع بين
(شافعية الطوسي) و (عباسية الطوسي)
كبدل عن دين العترة الطاهرة صلوات الله عليهم.

ما بين واقعين ، واقع
الدُّنيا وواقع الدِّين
- الحلقة 38

كيف تأسست عباسية الطوسي؟



التناقض الجغرافي: عام 450 هـ (فتنة البساسيري)

دحف جيش السلاجقة

استُبيحت ونُهبت على
يد جيش السلاجقة
لقتال البساسيري.

الكوفة

النجف

النجف

مقر الطوسي: آمنة تماماً، لم
تتعرض لأي خطر أو ضرر
رغم ملاصقتها للكوفة.

ما بين واقعين ،
واقع الدنيا وواقع
الدين - الحلقة 38

الاستنتاج: هجرة الطوسي من بغداد لم تكن فراراً من النواصب،
بل خطة مدبرة للتفرغ لتأسيس المذهب الجديد برعاية السلطة.

السلطنة الوراثية الآمنة



الطوسي
(حتى 460 هـ)



ولده
(حتى 540 هـ)



حفيد بنته
(حتى 573 هـ)



انتقال الحوزة للحلة

المحقق الحلبي،
العلامة الحلبي،
فخر المحققين
(حتى 771 هـ)

الخلاصة: 335 سنة من الثبات المذهبي دون أي قمع عباسي.
المذهب أسس ليوافق المزاج العباسي.

ما بين واقعين ،
واقع الدنيا وواقع
الدين - الحلقة 38

صناعة الألقاب والكرامات الكاذبة

رُوضَاتُ الْجَنَّاتِ

رواية عبّاسية

عُلم الهدى

الحقيقة (كما وردت في التاريخ):
رؤيا منامية ادعاها
الوزير العباسي، وأقرّها
الخليفة العباسي (القادر).

الأسطورة:
لقب (علم الهدى)
للشريف المرتضى يُرَوّج
على أنه من أمير المؤمنين
صلواتُ الله عليه.

ما بين واقعين ، واقع
واقع الدنيا وواقع
الدين - الحلقة 38

المفارقة: يتم تضعيف أحاديث العترة الطاهرة بحجة الأسانيد، بينما
تُقبل هذه الخرافات العباسية وتُبنى عليها ثقافة الحوزة.

ثمن الاعتراف الرسمي (بحسب كتاب روضات الجنات)



دفعت أموالاً طائلة
للسلطة فتم إقرارها
رسمياً.

السردية الرسمية:
لم يتمكنوا من الدفع
فلم يُعترف بهم.

التحليل: حكاية وهمية للتغطية.

الهدف الحقيقي كان ترك المساحة للطوسي ليؤسس
مذهباً سرياً يظن الشيعة أنه دينهم، بينما هو نسخة
شافعية-معتزلية تناسب العباسيين.

ما بين واقعين ، واقع الدُّنيا
وواقع الدين - الحلقة 38

مصفوفة المقارنة العقائدية والفقهية

المذهب الطوسي

أصول الدين: 5 أصول
(مستقاة من المعتزلة والأشاعرة).

الفقه والصلاة: أحكام مطابقة للمذهب الشافعي
(كالصلاة البتراء وإبطال الصلاة بذكر علي صلوات الله عليه).

المصدر: أخبار الآحاد والاجتهاد.

دين العترة الطاهرة صلوات الله عليهم

أصول الدين: أصل واحد فقط.

الفقه والصلاة: التسليم الكامل لله ولرسوله وآله صلوات الله عليهم (كالشهادة الثالثة).

المصدر: الأخبار الصحيحة المتلقاة عن الأئمة الصادقين دون تقسيمات مستحدثة.

الصورة الثالثة: لعنة الطوسي



المفهوم: تحوّل الآراء الضالة،
والمعتقدات المستوردة،
والفتاوى السخيفة،
والإجماعات الخاطئة للشيخ
الطوسي إلى دين ومصدر
أساسي للتشريع.

الأثر: ما يُعرف اليوم بـ (المشهور) عند الشيعة
ليس مشهور حديث الأئمة، بل هو مشهور
الطوسي.
تم تهميش القرآن المُفسّر بتفسير العترة،
والحديث المُفهم بتفهمهم.

شهادات من الداخل (1) - عصر الغباوة والتقليد

ابن إدريس الحلي (السرائر)

يصف أهل عصره بغلبة الغباوة وقيادة الجهل،
واعتمادهم الكلي على أخبار الآحاد في أصول الدين
استنساخاً للطوسي.

تمّ الالتزام بالمصدر

سديد الدين الحمصي

لم يبقَ للإمامية مفتٍ على التحقيق بل كلّهم حاكٍ
(ينقلون ما أثبتّه الطوسي فقط)

تمّ الالتزام بالمصدر

شهادات من الداخل (2) - قدر قدسية الطوسي

ابن طاووس (كشف المحجة)

يؤكد كلام الحمصي، ويبين أن الفتوى أصبحت مجرد حفظ لكلام العلماء المتقدمين، وأن الاجتهاد الحقيقي وفق منهج العترة مفقود.

تم الالتزام بالمصدر

الشهيد الثاني (عبر كتاب المعالم)

أكثر الفقهاء الذين نشأوا بعد الشيخ كانوا يتبعونه في الفتوى **تقليداً له** لكثرة اعتقادهم فيه وحسن ظنهم به

تم الالتزام بالمصدر

اعترافات معاصرة بـ (مئة العلماء المقلدة)

المعالم الجديدة للأصول

محمد باقر الصدر:

يقر بوجود الركود العلمي
وبأن آراء الطوسي
تحولت إلى شيء مقدس
لا يمكن أن ينال.
باعتراض.

[تم الالتزام بالمصدر]

التعقيب:

رغم هذا الاعتراف، استمر العلماء المتأخرون
(كالصدر والخوئي والسيتاني) على ذات المنهج
الطوسي (عقائدياً وفقهياً وتفسيرياً)، ولم
يعودوا إلى دين العترة الطاهرة.

الواقع الشيعي اليوم: نتاج لعنة الطوسي

العلوم التي تُدرّس اليوم ليست من قرآن
محمد وآل محمد المُفسّر بتفسيرهم
صلواتُ الله عليهم.

اعتماد الفخر الرازي وسيد قطب في
التفسير، والشافعي في الفقه، والمعتزلة
في العقائد.

إنكار الحقائق الثابتة عن ظلمات أهل البيت
صلواتُ الله عليهم (كمظلومية الزهراء ورقية)
بحجة المنهج السني المستورد.

أصول المعتزلة

فقه الشافعي

ما بين واقعين ، واقع الدنيا
وواقع الدين - الحلقة 38

الخلاصة: الواقع يصدّق رسائل الإمام

وَمَعْرِفَتَنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ مَذْجَنَحٌ كَثِيرٌ مِنْكُمْ
إِلَى مَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعًا وَنَبَذُوا
الْعَهْدَ الْمَاخُودُ مِنْهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

[تمّ الالتزام بالمصدر]



النتيجة: المنهج الطوسي هو منهج ضلال، والنجاة محصورة في
العودة إلى دين العترة الطاهرة صلوات الله عليهم وحدهم.